الأنباء
الاحد 21 مايو 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

تركيا تدرب الجيش الحر شمالا للمشاركة في العمليات «المحتملة» وواشنطن تشن حملة «لإبادة» الدواعش ومنعهم من الفرار

طفل سوري هارب من سيطرة داعش في الرقة يراقب عاصفة رملية في مخيم عين عيسى (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بعد فشل الجولة السادسة من مفاوضات جنيف السورية ـ السورية في احراز اي تقدم يذكر بل وحتى في مناقشة ما يعرف بـ«السلال الاربعة» التي وضعها مبعوث الامم المتحدة الى سورية ستافان ديمستورا في الجولات السابقة، عادت التطورات الميدانية الى الواجهة بعد ان اصبح الانخراط الاميركي على الارض اكثر وضوحا.

وكشفت مصادر عسكرية تركية أن قوات من الجيش السوري الحر تخضع لدورات عسكرية مكثفة، من قبل القوات المسلحة التركية، وذلك منذ إعلان انتهاء عملية درع الفرات، في مارس الماضي.

وبحسب معلومات أوردتها الأناضول نقلا عن مصادر عسكرية، فإن الجيش التركي أقام معسكرات تدريبية شمالي سورية، بالقرب من الحدود مع تركيا، لتدريب عناصر «السوري الحر».

وأشارت المصادر الى أن التدريب يشمل استخدام مختلف أنواع الأسلحة، والتربية البدنية، وأنه يلتحق بها الأفراد الجدد والسابقون في الجيش السوري الحر، على حد سواء.

في ذات السياق قال مسؤولون عسكريون أتراك في منطقة التدريب إن «جيشا سوريا حرا جديدا يولد هناك، وستظهر قدراته الجديدة عقب التدريبات، في العمليات المحتملة».

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس ان ادارة الرئيس دونالد ترامب امرت بشن «حملة ابادة» ضد مقاتلي داعش في العراق وسورية للحد من عدد المقاتلين الاجانب الذين يعودون الى بلدانهم قدر الامكان.

ماتيس: داعش خسر 55٪ من أراضيه

واوضح ماتيس في مؤتمر صحافي في البنتاغون مقر وزارة الدفاع الاميركية أمس الأول، ان «حملة الابادة» هذه تعني ان «تطوق» قوات التحالف مواقع تنظيم داعش قبل مهاجمتها، حتى لا يتمكن المقاتلون من الفرار او التجمع في مكان آخر.

واضاف «باختصار، هدفنا هو الا يفر المقاتلون الاجانب» او على الاقل ان يكون عدد الذين يتمكنون من الفرار «قليلا جدا».

واكد ماتيس ان «المقاتلين الاجانب يشكلون تهديدا استراتيجيا سواء عادوا الى تونس او الى كوالالمبور او باريس وديترويت او غيرها».

واوضح ماتيس ان القرار الآخر الذي اتخذه الرئيس ترامب هو نقل مزيد من سلطات القرار الى القادة العسكريين الذين يقودون العمليات، لاختصار مهلة اتخاذ القرار.

وكانت ادارة الرئيس السابق باراك اوباما متهمة بالتدخل في تفاصيل العمليات العسكرية والسيطرة على القرارات المتعلقة بالعمليات التي يرى العسكريون انها يجب ان تعود اليهم.

وقال ماتيس ان تنظيم داعش خسر 55٪ من الاراضي التي كان يحتلها في العراق وسورية وتم تحرير اربعة ملايين شخص من سيطرته.

وفي مذكرة منفصلة، رحب رئيس اركان الجيوش الاميركية جو دانفورد بحسن سير الاتفاق الاميركي ـ الروسي لتجنب الحوادث بين قوات البلدين في سورية.

وقال «اعتقد ان الروس يحاولون بالحماس نفسه الذي لدينا» تجنب الحوادث.

والمح الى ان الولايات المتحدة قدمت مقترحات الى موسكو لتعميق تبادل المعلومات بدون ان يذكر اي تفاصيل.

خبر وتحليل

«سيناريو إدارة ترامب» في سورية

هناك الحديث الأميركي عن مناطق آمنة، وهناك الاستعجال في تحقيق نصر نهائي على «داع». فوق هذين الاعتبارين المحليين، شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من حكم ترامب، وفق محللين، تقاربا مع قوى إقليمية عربية تسعى إلى إسقاط بشار الأسد، أو على أرضية تحجيم النفوذ الإيراني في المنطقة. التوفيق بين هذه المعطيات يؤدي إلى إقامة مناطق آمنة في الأراضي التي يسيطر عليها «داعش» الآن، وتلك الآمنة فعليا التي تسيطر عليها قوات «درع الفرات» المدعومة تركيا، وربما تنضم إليها المناطق الكردية لتأمين نوع من التوازن في السياسة الأميركية، وأيضا لرعاية مقايضة محتملة تتخلى فيها الميليشيات الكردية عن مناطق ذات غالبية عربية تسيطر عليها الآن أو في الحرب المستمرة على «داعش».

من دون الاصطدام المباشر بروسيا وإيران، تستطيع إدارة ترامب من خلال هذا السيناريو التوفيق بين الكثير من الأهداف. أولها تحجيم التمدد الروسي في المنطقة، مع تحجيم النفوذ الإيراني، وحتى إقامة حاجز جغرافي بين منطقتي النفوذ المباشر في العراق ولدى النظام السوري وحلفائه. أيضا هذا السيناريو سيكون مرضيا لتركيا القلقة من تمدد نفوذ الميليشيات الكردية، مثلما قد يرضي الأخيرة إذا ضمنت سيطرة في رعاية أميركية على مناطق الوجود الكردي، على أمل استمرار هذا الوضع وترسيخه.

وهكذا يتم رسم خطوط تماس مضبوطة إقليميا ودوليا، بحيث تصبح قواعد الاشتباك على الأرض خاضعة لمتطلبات القوى الفاعلة. هذا يسهل نظريا على كل طرف القيام بواجباته الداخلية، فيفترض بالروس إعادة تأهيل النظام وإراحته من عبء الميليشيات الشيعية المدعومة إيرانيا، بعد انتهاء دورها ضمن الحدود الجديدة. أيضا، يفترض بالمعارضة المعتدلة، وربما بالتعاون مع الميليشيات الكردية، التفرغ للقضاء على الفصائل المتطرفة، «النصرة» خصوصا، أما قرار قتال النظام «الذي لا تملكه كاملا في الأصل» فسيصبح قرارا مركزيا يخضع مباشرة للاستراتيجية الأميركية.

يلخص دنيس روس، وسيط عملية السلام في عهدي بوش الأب وكلينتون محاسن هذه الخطة، مع القول إنها «تؤدي إلى تقسيم الدولة السورية بحكم الأمر الواقع». روس، المقرب من مراكز الأبحاث والقرار في واشنطن، يبدو قريب الاطلاع على النوايا الأميركية، فإقامة المناطق الآمنة بعد هزيمة «داعش» ستتبعها إعادة إعمار وإقامة مؤسسات حكم، وكل ما من شأنه تعزيز استقلاليتها، حتى إذا لم يصل الأمر على المدى القصير إلى إعلانها مستقلة.

إجلاء الدفعة الأخيرة من مهجري الوعر

عواصم ـ وكالات: خرجت الدفعة الأخيرة من مهجري حي الوعر في حمص من مدنيين ومقاتلي المعارضة أمس باتجاه الشمال السوري بعد نحو شهرين من الاتفاق الذي اسفر عن وقف القصف العنيف الذي كان يتعرض له الحي المحاصر منذ سنوات. وتوجه نحو 3 آلاف من المبعدين الى الشمال السوري، حيث أكد محافظ حمص طلال البرازي ان «هذه هي الدفعة الأخيرة».

وبحسب المحافظ، فإن المخرجين هم حوالى 700 مقاتل من المعارضة، بالإضافة إلى أفراد من عائلاتهم ومدنيين راغبين بالمغادرة من الحي.

وقال البرازي ان العملية ستحتاج الى بعض الوقت، متوقعا ان تتواصل حتى فجر اليوم. وأوضح انه مع انتهاء عملية الاجلاء من الوعر «سيتجاوز عدد المغادرين منه 15 ألفا، هم ثلاثة آلاف مسلح و12 ألفا من افراد عائلاتهم ومدنيين آخرين». لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان أشار الى ان العدد يتجاوز الـ 20 ألف مهجر.

وقبل صعودهم الى الحافلات، تجمع عدد كبير من السكان وبحوزتهم أغراضهم من حقائب وسجاد وحتى دراجات هوائية واقفاص عصافير، فيما حمل مقاتلون أسلحتهم الفردية وحقائب صغيرة على ظهورهم، وفق مراسل فرانس برس في المكان.

وتجمعت عند مدخل الحي عناصر من الشرطة العسكرية الروسية، التي ستنتشر في الحي للاشراف على تنفيذ الاتفاق وضمان سلامة السكان الموجودين او الراغبين بالعودة.

بموازاة ذلك، خرجت أمس ايضا الدفعة الثالثة من مقاتلي المعارضة وبعض أفراد عائلاتهم والمدنيين من حي برزة على الأطراف الشرقية لدمشق، وذلك في إطار تنفيذ اتفاق التسوية القاضي بإخراج المعارضة من الحي مقابل وقف الحصار والقصف العنيف الذي تعرض له.

أنباء لبنانية

الوفد النيابي يؤجل محاولات إقناع واشنطن تخفيف العقوبات إلى ما بعد قمة الرياض

عون يطمئن إلى قرب حصول الانتخابات وباسيل يرفض التمديد

بيروت ـ عمر حبنجر

سلسلة تطمينات انتخابية رسمية، هدّأت من مخاوف اللبنانيين على قريبهم العاجل... الرئيس ميشال عون أكد ان الانتخابات ستجري مهما حصل والوزير نهاد المشنوق شدد على حصولها قبل رأس السنة، ووزير الخارجية جبران باسيل أكد حصولها قبل 20 يونيو.

في المقابل ثمة مؤشرات غير مشجعة تنذر بالفراغ او العودة الى قانون الستين وربما الى التمديد، بعد ضياع المهل الدستورية، وتقلص المساحة الفاصلة عن انتهاء ولاية المجلس الحالي في 20 يونيو.

وقد شخصت أنظار اللبنانيين امس الى الحدث الكبير المتمثل في زيارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى المملكة العربية السعودية، والتي لخصها النائب اللبناني باسم الشاب معلقا على وصول الرئيس الأميركي الى ارض السعودية بالقول: هي ليست حدثا تاريخيا وحسب، إنما التاريخ يحدث الآن لحظة بلحظة.

ويقول تيار المستقبل ان الوفد اللبناني برئاسة الرئيس سعد الحريري سيشارك فقط في القمة العربية ـ الاسلامية مع ترامب غدا، ولن يشارك في القمة الأميركية ـ السعودية او الاميركية ـ الخليجية.

وكانت المملكة العربية السعودية استبقت القمة بإدراج اسم المرجع الثاني في حزب الله السيد هاشم صفي الدين (ابن خالة السيد نصرالله) على لائحة الإرهاب.

وبالتزامن يواصل الوفد النيابي اللبناني الذي يضم النائبين ياسين جابر ومحمد قباني والمستشار الاعلامي للرئيس نبيه بري، علي حمدان، محاولات إقناع المسؤولين الاميركيين في وزارة الخزانة والكونغرس للتخفيف من آثار العقوبات الاميركية الجديدة، على الاستقرار في لبنان لتطول شخصيات سياسية ودستورية حليفة لحزب الله، الا ان الوفد اضطر الى تأجيل اجتماعين كانا مقررين مع فريق عضو الكونغرس ماركو روبيو، احد مقدمي مسودتي العقوبات الاميركية.

والثاني مع احد مسؤولي الخزنة، الى الاسبوع المقبل، بانتظار ما سيصدر عن القمة العربية ـ الاميركية.

هذه التطورات لم تشغل اللبنانيين عن الجرح الانتخابي المفتوح، وسط رياح سياسية متقلبة، بين التفاؤل والتشاؤم.

قائد الجيش العماد جوزف عون خلال تفقده ثكنة فوج مغاوير البحر في عمشيت (محمود الطويل)

سفيرة الاتحاد الأوروبي: المساعدات مستمرة بمعزل عن الانتخابات

وتقول مصادر حركة امل لصحيفة «الأخبار» انه في حال وافق التيار الوطني الحر على النسبية في 13 دائرة انتخابية مع الصوت التفضيلي في القضاء فإن هذا الأمر يشكل تطورا ايجابيا.

لكن المصادر لاحظت ان احدا لم يطرح معها هذه الصيغة بصورة ايجابية.

وكان الرئيس ميشال عون دعا اللبنانيين الى عدم القلق، لأن الانتخابات النيابية حاصلة، وهناك متسع من الوقت للتوصل الى اتفاق.

أما وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل فيرى ان الواقع السياسي سيتغير بعد 20 يونيو وكل من يعتقد ان اساليبه ستجر البلد نحو قانون الستين الانتخابي، اقول له لن يكون بعد العشرين من يونيو، ولا قانون جديد غير الستين، ولن يستطيع احد التعامل معنا بالتهديد، هم يضيعون الوقت والفرصة باعتقادهم اننا سنقبل او سنتنازل. وأضاف: لا فراغ، لا تمديد، لا ستين، وستكون هناك معطيات متغيرة.

من جهته، النائب جورج عدوان نائب رئيس حزب القوات اللبنانية قال في لقاء مع رؤساء بلديات الشوف في دير القمر: ان مصالحة الجبل (بين الدروز والموارنة) خط احمر، لن نقبل المساس بها تحت اي شعار، وان السياسة والانتخابات ليستا اهم منها.

ويوحي هذا القول بأن ثمة مشاريع انتخابية مطروحة تهدد هذه المصالحة.

وأضاف عدوان يقول: لن نتخلى عن مصالحة الجبل، ولن نسمح لأي طرف بأن يعرضها للانتكاسة، لافتا الى اننا نرى ما يحصل في المنطقة، ويجب ان نقدم نموذجا للعيش المشترك. وقال: علاقتنا جيدة مع النائب وليد جنبلاط وسنكمل مع ابنه تيمور، مؤكدا ان خيارنا الأول والأخير هو قيام الدولة القادرة والقوية.

وكان عدوان سعى لتقريب وجهات النظر حيال قانون الانتخابات بين مختلف القوى، لكن التيار الوطني الحر لم يرتح لطروحاته، وقد ابلغ رئيس حزب القوات اللبنانية برغبته بأن يكون وزير الإعلام ملحم رياشي احد عرابي تفاهم «معراب» بين التيار والقوات هو ضابط الاتصال بينهما.

من جهتها، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن أبدت تفاؤلها بإمكان التوصل الى قانون انتخابي جديد، وقالت: عندما يمكن تفهم الحاجة الى تمديد تقني، علما انني ارى وفق الدستور اذا لم يتم الاتفاق على قانون يجب اجراء الانتخابات في خلال ثلاثة اشهر على انتهاء عمل المجلس النيابي، وفق القانون الحالي.

وأضافت: لست قلقة لأن احدا لا يريد الفراغ النيابي، لأنه ليس في مصلحة البلد، نافية بالمطلق الحديث عن تلويح الاتحاد الأوروبي بنقص المساعدات الإنسانية ما لم تجر الانتخابات قائلا: لا متاجرة بهذا الامر، فالمساعدات تستند الى حاجات الناس وليس على اعتبارات سياسية في الدول التي نعمل فيها.

3 لاءات أميركية: لا لحرب إسرائيلية في لبنان.. لا لمواجهة عسكرية مع طهران.. لا لتمدد إيران في المنطقة

يزداد الكلام عن ضربة عسكرية إسرائيلية ضد حزب الله لتدمير الصواريخ التي يمتلكها لأن هذه هي الفرصة المتاحة، والآن، قبل فوات الأوان. ويقول المسوقون لهذه التوقعات أن في ذهن إسرائيل تدمير لبنان لأن مخابئ الصواريخ الإيرانية التي يملكها حليف طهران في لبنان تحت الأرض بصورة جوفية مذهلة. لكن محللين وخبراء يرون أن إدارة ترامب لا تدعم فكرة قيام إسرائيل بشن حرب على لبنان لتدمير حزب الله. ما تريده إدارة ترامب هو ضمان حماية إسرائيل من خلال منع تواجد حزب الله أو أي تواجد إيراني في الجولان السوري، وهذا أمر توافق عليه روسيا. أما احتواء حزب الله وصواريخه فإنه رهن الفرز في العلاقات الدولية والإقليمية، بما في ذلك مع إيران. ثم إن طهران بدورها ليست جاهزة لتقديم الأسباب لإسرائيل للقضاء على أهم أوراقها: حزب الله في لبنان. لذلك، ووفق المعطيات اليوم، يبدو أن القرار الدولي والإقليمي، بالذات الأميركي ـ الروسي، هو منع تحول لبنان إلى ساحة حرب إسرائيلية. في اعتقاد هؤلاء، يخطئ من يقرأ مواقف إدارة ترامب الحازمة مع إيران بأنها ضوء أخضر، إما لقلب النظام في طهران أو لمواجهة عسكرية مع إيران.

أقطاب إدارة ترامب واضحون بأنهم ليسوا في صدد إعداد خطط الحرب مع إيران، وهم يقولون إن المطلوب من إيران هو فقط العودة إلى داخل حدودها. والتركيز الفعلي يقع الآن على اليد الإيرانية الطويلة الممتدة إلى خارج إيران. هي تلك السياسة الأميركية الجديدة، وليس سياسة التهديد العسكري وقلب النظام داخل إيران.

الرئيس الأميركي، عند لقائه وزير الخارجية الروسي، طالب موسكو أن «تكبح جماح نظام الأسد وإيران ووكلاء إيران». أركان إدارته أوضحوا العزم على منع طاقم الحكم في طهران أو الطاقم العسكري في الميدان من إعلان الانتصار على «داعش» ووضع اليد على الأراضي التي يتم تحريرها من التنظيم. فهذه الآن مهمة التحالف بقيادة أميركية في العراق، وهي مهمة تحالف جديد تقوده الإدارة الجديدة يضم دولا عربية وغربية وفصائل سورية يقلق إيران كثيرا.

نقابة جديدة للإعلام ونظام تقاعد للصحافيين

بيروت: أعلن وزير الإعلام ملحم رياشي، عبر إذاعة لبنان الحر أن الإعلاميين والصحافيين سيتمتعون في المرحلة المقبلة بالحصانة النقابية على غرار المحامين وسواهم.

وأعلن رياشي أنه سيطلق الثلاثاء المقبل القانون الجديد لنقابة المحررين ويتضمن: ضم كل الإعلاميين، دون أي استثناء، ووفق الشروط المحددة بالقانون الجديد، ومنها الشهادة والخبرة الى نقابة المحررين، بأي وسيلة يعملون وأيا كان اختصاصهم، في الصحافة المطبوعة، والإذاعات والتلفزيون، المطلوب ان يبلغوا نقابتهم أين يعملون، أو إلى أين انتقلوا، والنقابة ملزمة بتسجيل كل المحررين، وحمايتهم. أما عن ولاية نقيب المحررين، فستكون ثلاث سنوات قابلة للتجديد بالانتخاب، واذا أراد أن يعود إلى هذا المركز فعليه انتظار ثلاث سنوات.